

كردستانيات

• وديع غزوان

(التحرير) والعملية السياسية

في ضوء الوضع المأزوم والمتوتر الذي نعيشه يبدو قلقنا مشروعا على روح العملية السياسية وحقيقتها هويتها، خاصة وأن هناك إشارات واضحة باتمطقوها لا يخشون سترها ببراق الدستور تم عن توجه مخطط له للتفرد في اتخاذ القرارات الحساسة والرئيسية و الإمساك بمفاصل حيوية في السلطة التنفيذية . نتمنى ان تكون مخططين في ما ذهبنا إليه وان تصورنا مبالغ فيها ، غير أن ما نسمع من تصريحات عن تخوين كل طرف للأخر يثير القلق ومنها ما قاله رئيس الوزراء في مدينة كربلاء المقدسة عن مفهوم التوافق و علاقته بالدستور وهو غريب خاصة اذا علمنا ان جميع فرقاء العملية السياسية وغيرها أكدوا في اكثر من مناسبة اهمية التوافقات في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها البلد .. ارجعوا لتصريحات اي مسؤول ومن اي مكون لنجدوا آلاف الكلمات التي تمجد وتدعو الى التوافقات بين الكتل في ادارة الامور خاصة الحساسة . قد نتفق على ما اصاب مفهوم التوافق من تشويه في التطبيق والممارسة مثلما حصل مع الدستور الذي يرفع الجميع راية الالتزام به كونه ضرورة لكنهم لا يتورعون عن خرقة عندما يجدون انه لا ينسجم ومصالحهم وربما الامثلة على ذلك كثيرة ايضا وابرزها الاتفاق على ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية قبل استقالة عادل عبد المهدي ، نقول قد نتفق على ما وضعتة التوافقات من معرقات في مسيرة بناء الدولة عندما حولوها الى محاصصة ، غير ان هذا لا يمنح الحق لاي من كان يتجاوزها لانها في هذه المرحلة لا تتماشى وتطلعاته التي نرجو ان يعاد النظر في بعضها وبما فيه مصلحة العراق ، التي نتفق جميعا انها تحتاج الى طاقات وخبرات الجميع ، مواطنين وأحزابا وحركات من كان منهم مشاركا في العملية السياسية ام لا ، لان تجاربنا أكدت عدم امكانية اي طرف مهما امتلك من امكانيات على نجاح قيادته البلد بمعزل عن الاخرين . لا بأس ان يكون الاخر معارضاً في بعض التفاصيل ، فهذا يسهم في اغنائها وتقوية اسس عملية البناء واثرائها ، لكن من المهم ان يكون مؤمنا بالعملية السياسية واهمية تطورها . ومع قلة وعينا عن دور المعارضة ، الا ان تجارب الدول التي سبقتنا في مجال التطبيق الديمقراطي اثبتت ان قوة اي نظام بايمانه الحقيقي بالحرية والتداول السلمي للسلطة وتقبل الآخر . نعتقد ان البعض ربما دون قصد وهذا ما نتمناه ، يتعد بسلوكياته عن روح العملية السياسية من خلال محاولاته سلب الأخرين حقهم بأداء الرأي بهذا الشكل او ذاك ، وتجربة جمع التحرير دليل على ذلك ، بما فيها جمعة أمس التي تلت العيد حيث انها وبرغم العدد المحدود من الحضور تذكرنا بتظاهرات ما قبل ٢٠٠٢ في العراق وهو ما لا نريده لأنها صور طبق الاصل لتجمعات سلطوية جرت في المنطقة لم تحم اصحابها ولم تفهمهم . مطلوب اعادة نظر بمجمل الاوضاع والجلوس على طاولة نقاش يشترك فيها الجميع تكون خيمتها العراق للخروج بجملة توصيات تعرض لاحقا على الشعب ليقول كلمته بشأننا .

فؤاد حسين : الترك رحبوا برسالة السلام التي حملها بارزاني

المشاكل القائمة في كردستان خلال محادثات مع المسؤولين الترك. وأكد: ان حكومة تركيا اتخذت خطوات مهمة على طريق السلام وأنها بحاجة الى اتخاذ مزيد من تلك الخطوات. وتابع رئيس الديوان قائلًا: ان نضال كرد تركيا يجب ان يكون سلميا داخل قبة برلمان تركيا، كما أوضح الرئيس بارزاني. وأنه من المهم ان يحقق الكرد في تركيا اهدافهم على نحو سلمي وبالحوار. وفي أثناء ذلك، أبدت حكومة تركيا استعدادها لمواصلة سياسة الإنفتاح الديمقراطي تجاه الكرد وتعزيز الديمقراطية في تركيا. كما أعلن فؤاد حسين: تركزت اللقاءات على تعزيز العلاقات الجيدة بين اقليم كردستان وتركيا، مضيفا: ان تلك العلاقات لا تشمل فقط الامن على الحدود، وإنما المجالات الاقتصادية،

الحياة الحرة الكردستانيين من جهة أخرى وأوضح إبراهيم أن الاشتباكات المسلحة بين إيران وحزب الحياة الحرة لكردستان انخفضت بشكل كبير ما أسهم في دعم موقف الإقليم ومبارته لدى المجتمع الدولي، مشيرا إلى أن زيارة وليام بيرنس ومساعد وزير الخارجية للشؤون الادارية توماس نايدس. وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير العراق لدى واشنطن سمير الصمديعي بحث مجمل مستجدات المنطقة والأوضاع السياسية في الشرق الأوسط وما تشهده من متغيرات. وأكد مساعدا وزير الخارجية الأمريكية على أن إقليم كردستان نموذج متطور ونجاح مقارنة مع مناطق العراق. لما يشهده من تطور وازدهار جراء الأمن والاستقرار المستتبين فيه.

والاستراتيجية، والثقافية أيضا، وعليه من مصلحة الطرفين وجود علاقات جيدة وانتهاء القتال والمشاكل على الحدود. وفي ختام تصريحه، قال رئيس ديوان رئاسة الإقليم: نرى من المهم وقف القتال وترك السلاح جانبا من قبل الطرفين، ويسعى الرئيس بارزاني الى إيصال هذه الرسالة الى الجانبين، ولقد قبل الترك العمال الكردستاني ان يقبلها كذلك ويعلم وفقا لإطلاق النار او الالتزام به. وفي سياق جهود الإقليم لحل المشاكل على حدود الإقليم أفاد المتحدث باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي جعفر إبراهيم لو كالة اكانيوز أن "رئيس الإقليم مسعود بارزاني طرح قبل فترة مبادرة لإيجاد حلول سلمية للصراع بين إيران وتركيا من جهة وحزب العمال وحزب

القنصل الإيطالي : نشكر جهود الإقليم لتعزيز العلاقات المشتركة



تألف من السفير الإيطالي لدى العراق والقنصل الإيطالي في أربيل وممثلي عدد من كبريات الشركات الإيطالية. وخلال اللقاء بحث الجانبان سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وإيطاليا في جميع المجالات، كما بحث الجانبان رغبة إقليم كردستان في تعزيز علاقاته مع إيطاليا، وتطلعه الى التعاون والتنسيق مع إيطاليا في تطوير القطاع الاقتصادي وعملية الاعمار، لأن إقليم كردستان يشهد تطورا كبيرا وهو بوابة مهمة لمناطق العراق الأخرى.

أعلن القنصل العام الإيطالي في كردستان سمينو دي سانتو ، خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق أربيل الدولي، عن افتتاح المعرض الخامس للصناعات والتكنولوجيا الإيطالية خلال أيام ١٤/١٦-١١، على أرض معرض أربيل الدولي. وأكد سمينو دي سانتو دعم الحكومة الإيطالية للمعارض التي تقام في كردستان، شاكرًا الجهود التي تبذل من أجل زيادة التبادل التجاري بين إقليم كردستان وإيطاليا.

تألف من السفير الإيطالي لدى العراق والقنصل الإيطالي في أربيل وممثلي عدد من كبريات الشركات الإيطالية. وخلال اللقاء بحث الجانبان سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وإيطاليا في جميع المجالات، كما بحث الجانبان رغبة إقليم كردستان في تعزيز علاقاته مع إيطاليا، وتطلعه الى التعاون والتنسيق مع إيطاليا في تطوير القطاع الاقتصادي وعملية الاعمار، لأن إقليم كردستان يشهد تطورا كبيرا وهو بوابة مهمة لمناطق العراق الأخرى.

ويذكر ان العلاقات الاقتصادية بين الاقليم وايطاليا تشهد تطورا ملحوظا بمشاركة الشركات الإيطالية بعمليات البناء والاعمار في كردستان ووقع الجانبان أكثر من بروتوكول اقتصادي للاستفادة من الخبرات الإيطالية

بأعداد ضخمة من الشركات ونعرض نتاجاتنا كعابر السبيل بل نحاول نقل تجربة شركائنا عن طريق مقابلة وجهها لوجه مع شركات الإقليم، حيث اتصلنا مع كافة الشركات في الإقليم للقاء الشركات الإيطالية.

في نفس الوقت، حيث يتميز المعرض عن سابقاته بمقابلة الشركات الإيطالية والكردستانية وجهها لوجه خلال ساعة واحدة وتقوم الشركات العارضة وعددها ٣٥ شركة بعرض منتجاتها عبر سلايت شو وقال: نحن لا نأتي

بعد اكتمال مهامها، حيث تمكنت من انشاء علاقات تجارية منتية بين الشركات الإيطالية والكردستانية. وأكد انجلو كاسباني عن ايطاليا اكسيبو، بأن معرض ايطاليا اكسيبو يشهد تطورا واختلافا

إذاعة محلية خاصة بشؤون المرأة

بالقضايا الاجتماعية، وبالاخص قضايا المرأة ومشاكلها وانتحار النساء واجبارهن على الزواج والعنف الاسري الذي يمارس ضد المرأة . ويعمل في الإذاعة كادر نسوي متخصص في قضايا المرأة مثل المذيعة ومقدمة البرامج مهربان احمد التي قالت انها عملت سابقا في مجال المرأة واشارت الى انها عندما عرفت بانطلاق هذه الإذاعة، وجدت من الضروري ان تعمل فيها وان تهتم أكثر بقضايا المرأة.

الفهم الاحتياجات وما هي المشاكل التي تواجه النساء والخدمات التي تحتاجها". وتضيف عارف ان من ضمن خطة الإذاعة إضافة فقرات باللغة العربية لوجود نسبة كبيرة من العائلات من المحافظات الأخرى من العراق، وتشير الى ان المنظمة تريد الوصول الى كل المجتمع وليس الى فئة واحدة فقط. من جهته قال مدير الإذاعة اري لشاد " يبدأ بثنا من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الرابعة عصرا ويتضمن مجموعة من البرامج المتعلقة

الجوانب الحياتية والمشاكل الاجتماعية التي تعاني منها، ومحاولة ايجاد معالجات وحلول لها، واضافت في حديث إذاعة العراق الحر: "الهدف الاساس من تأسيس راديو تمكين المرأة هو الوصول الى اكبر فئة من النساء والفتيات، من اجل المساعدة ورفع الوعي وتقديم كل الخدمات التي تحتاجها النساء من الجانب النفسي والقانوني والصحي وتوعية المرأة في المشاركة السياسية والانتخابات، وفي طريقة أخرى سيكون التغذية الاسترجاعية

أطلقت منظمة تمكين المرأة في بلدة عينكاوا بأربيل إذاعة محلية خاصة بشؤون المرأة تثبت برامجها باللغة الكردية مع فقرات باللغة العربية. وتقول رئيسة المنظمة في إقليم كردستان العراق سوزان عارف ان نشئين هذه الإذاعة المحلية يأتي ضمن خطط المنظمة غير الحكومية، في تناول قضايا المرأة من جميع

بناء هيكل إداري وإجراءات لن تنتهي قبل حلول نهاية العام الحالي"، مؤكداً أنه سيتم الإعلان عن أسماء مسؤولي تلك الوحدات مطلع العام المقبل". من جهته ذكر عضو اللجنة القانونية في برلمان كردستان كوران آزاد أن "قرار تعيين مسؤولي الوحدات الإدارية المستقلة بالإقليم لا يستدعي إقراره من قبل البرلمان"، مبيّناً أن "تعيين مسؤولي تلك الوحدات من صلاحية رئاستي الإقليم ومجلس الوزراء".

تنظيم اخباري

اختيار مسؤولي الوحدات الإدارية المستقلة بداية العام المقبل

أعلن سكرتير مجلس وزراء إقليم كردستان، عن تعيين مسؤولي الوحدات الإدارية المستقلة بالإقليم بداية العام المقبل. وأضاف محمد قرادغي في تصريح صحفي أن "حكومة الإقليم صادقت على إعلان كل من أفضية (سوران وحلبجة ورايرين) بكردستان وحدات إدارية مستقلة"، مشيراً إلى "تخول قرار الحكومة حيز التنفيذ". وأضاف قرادغي أن "الوحدات الإدارية المستقلة بحاجة الى

دبكات عربية وكردية في متنزهات أربيل

١١٠ آلاف زائر دخلوا إقليم كردستان خلال عطلة العيد

مؤتمر صحفي عقده في مبنى مديرية الهيئة العامة للسياحة بأربيل، ان "إقليم كردستان استقطب خلال الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠١١ الحالي، مليوناً و١٥٠ ألف سائح، في حين لم يتجاوز عدد السياح في الوقت ذاته من العام ٢٠١٠ الماضي الـ ٩٠٠ ألف سائح". وأضاف جبار ان "نسبة السياح الى اقليم كردستان، ارتفعت مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٢٨٪، لافتاً الى ان "خطة الهيئة العامة للسياحة بالإقليم، تهدف الى رفع عدد السياح لغاية عام ٢٠١٥ الى اربعة ملايين (العراق الآخر) نحو تنظيم رحلات سياحية لأميركيين الى الإقليم. وأفاد مولوي جبار ان "حكومة الإقليم تقدم كافة التسهيلات للشركات السياحية في حال تنظيمها رحلات سياحية من دول العالم الى الإقليم"، مشيراً الى أن "من بين تلك التسهيلات إعفاء تلك الشركات من الرسوم المالية". وأكد جبار على "توجه شركة (العراق الآخر) نحو تنظيم رحلات سياحية لأميركيين الى الإقليم، مبيّناً أن "الشركة ترى في الإقليم مكاناً خصباً وذات أهمية سياحية . وتابع ان "شركة العراق الآخر كانت قد سيرت أول مجموعة سياحية لأميركيين الى إقليم كردستان على سبيل التجربة عام ٢٠٠٧ ضمت ١٢٠ سائحاً".

العبد السابق فقررت مع زوجي وعائلتنا ان نقضي عطلة عيد الأضحى في كردستان رغم ما قبل لنا عن الزحامات في عيد الفطر الماضي . فيما استقبلت العوائل المقيمة في اربيل والسليمانية ودهوك ،أقاربهم وأصدقائهم من الوسط والجنوب ، يقول ابو سعيد وهو مدرس في بغداد ، لم يكن من همومي الحصول على غرفة في فندق فاخر،وهو مقيم في اربيل ويعمل هنا منذ عام ٢٠٠٥ حيث اضطرته ظروف البلاد الى الهجرة مع عائلته وبقي هنا . انا اشعر بالسعادة لان جزءاً من العراق تجري فيه أعمال ويتقدم خطوات الى الأمام . وهذا شيء ينبغي أن يكون مفرحاً لكل عراقي " وقد اكد مدير الاعلام في هيئة السياحة في اقليم كردستان بأن عدد السياح الذين دخلوا إقليم كردستان يهدف قضاء العيد عيد الأضحى المبارك وصل الى ١١٠ زوار ونتوقع زيادة اعداد الزوار خلال عطلة رأس السنة ونهاية العام الجاري الى اكثر من هذا العدد، لافتاً الى أنه دخل محافظة اربيل ٤٦ الف زائر بينما كانت أعداد الزوار في محافظة السليمانية وإدارة كرميان ٣٩ الف زائر ودهوك كان عدد زوارها ٢٥ ألفاً. وذكر رئيس الهيئة العامة للسياحة في إقليم كردستان، ان الإقليم استقطب خلال الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠١١ الحالي، نحو مليون سائح، مبيّناً انه تم الاعداد لاستقبال السياح في أيام العيد.وقال مولوي جبار في

الزكري من بغداد ، ان هذا المنظر ينبغي ان يعطي لسياحينا درساً في الوحدة الوطنية والتآلف والمحبة بين ابناء الشعب العراقي ، فهذه المجاميع المختلفة في اجواء أمنة لا أحد يعرف عن الآخر غير انه عراقي ، لا احد يبحث عن الانتماء الطائفي أو القومي أو الديني الجميع يحتفلون هنا خارج هواجس السياسة ومشكلاتها ، وتضيف الكروي ، لم استطع المجيء في

شبهت مدن وبلدات اقليم كردستان تدفق آلاف السياح بمناسبة عطلة عيد الأضحى المبارك ووفقاً لأخر إحصائيات هيئة السياحة، وصل عدد الزوار الذين دخلوا إقليم كردستان الى ١١٠ آلاف زائر خلال ايام العيد غالبيتهم من محافظات الوسط والجنوب. وقد امضى آلاف السياح عطلتهم في كردستان وسط اجواء أمنة. مولوي جبار رئيس الهيئة العامة للسياحة في اقليم كردستان الى عدد السياح لغاية ثاني ايام العيد وصل الى اكثر من ستين الف سائح، مشيراً الى ان الخطة التي وضعتها الهيئة طبقت بشكل جيد.وكانت اعداد السياح قد وصلت في اليوم الثاني للعيد الى ٦٧ ألف سائح . محمد الواسطي من محافظة ميسان في جنوب العراق ، اعرب لـ "المدى" عن سعادته لزيارة كردستان للمرة الأولى ، منذ سقوط صدام في ٢٠٠٣ والسبب حسب الواسطي ، ان ظروفه الاقتصادية ومشاكل البلاد حالاً دون ان ينفذ رغبته وعائلته لزيارة الإقليم ، واعرب الواسطي عن دهشته للظهور الحاصل في الإقليم قياساً لما يراه في محافظته والمحافظات العراقية الأخرى وقال محمد "اتمنى من المسؤولين في محافظتي على الإقلال يزوروا كردستان وينقلوا تجربة الاعمار الى ميسان". وفي



متنزه الشهيد سامي عبد الرحمن لم يكن بالإمكان ان تجد مكانا لسبارك قبل الدخول الى المتنزه ، افواج من السياح وابناء عاصمة الإقليم أربيل كان يجع بهم مدخل المتنزه، الذي كان بعض الشباب والعوائل يجتفلون في داخله على طريقتهم الخاصة في الرقص والغناء ، وتداخلت الدبكتان العربية والكردية في الرقص في منظر مؤثر يؤكد وحدة العراقيين ، تقول سعاد